

الأمم المتحدة



Distr.
GENERAL

A/40/675
S/17490

23 September 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البيثود ٧٢ و ٧٣ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٧
من جدول الاعمال
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي
تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة
في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ
السلم والأمن الدوليين
تطوير وتعزيز حسن الجوار
بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المختصة لموضوع
صياغة اتفاقية دولية لحظر
تجنيد المرتزقة واستخدامهم
وتمويلهم وتدريبهم

رسالة مؤرخة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، وموجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لافغانستان لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أعرض عليكم نص الرسالة الموجهة الى سعادتكم من ممثلي القبائل
الذين اشتركوا في المجلس الأعلى لقبائل الحدود ، المعقود في ١٤ أيلول/سبتمبر
١٩٨٥ ، في كابول بجمهورية أفغانستان الديمقراطية .

-٢-

كما يشرفني أن أرجو من سادتكم اتخاذ اللازم لتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة
من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٧٢ و ٧٣ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٧ من جدول الأعمال ،
ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . فريد ظريف

السفير

الممثل الدائم

مرفق

رسالة المجلس الاعلى لقبائل الحدود الى
الامين العام

نحن ، الممثلين المنتخبين في المجلس الاعلى التاريخي لقبائل الباشتون ، نتقدم بأطيب تمنياتنا الى سعادتكم ، يا من تحمل ، كأمين عام لهذه المنظمة العالمية الكبيرة ، في الأمم المتحدة ، الواجب المسؤول لمنع الحرب ، وتسمى بدأب الى ايجاد التفاهم بين شعوب العالم .

في هذه اللحظة التاريخية الدقيقة بالنسبة للمنطقة وللعالم ، وللمرة الاولى في تاريخ البلد ، تجتمع في مجلس أعلى للقبائل في مدينة كابول لتتخذ قرارات هامة من أجل تعزيز السلم على حدود افغانستان والدفاع عن هذه الحدود على أساس برنامج عمل حزب الشعب الديمقراطي لافغانستان ، والمجلس الاعلى التاريخي للممثلين المنتخبين لشعب أفغانستان .

إننا نعلن بارتياح بالغ أن المجلس قد انعقد في مناخ تسوده الحرية والديمقراطية والتفاهم الكامل . وقد رأينا أنه من الضروري ، بعد القرارات والرسائل التي تمخض عنها المجلس الاعلى الذي عقد مؤخرا في جمهورية افغانستان الديمقراطية أن نعرض النقاط التالية على سعادتكم ، كأمين عام للأمم المتحدة .

لقد أتاح انتصار ثورة نيسان/ابريل الوطنية الديمقراطية في بلدنا العتيق افغانستان ظروفا ملائمة لقبائل وعشائر البلد المتأخية كي تعمل من أجل إقامة مجتمع مزدهر يخلو من القهر الطبقي والتمييز الوطني . ولقي انتصار الثورة ترحيب جميع قبائل جمهورية افغانستان الديمقراطية ، وبدأ الكفاح في سبيل تنفيذ أهدافها بمشاركة فعالة من القبائل . إن هذه القبائل تدعم بكل الاخلاص سياسة دولتنا . وقد لقيت السياسة الانسانية والسلمية لجمهورية افغانستان الديمقراطية مرة أخرى ، ترحيب جميع الكادحين في البلد اثناء انتخابات الاجهزة المحلية لسلطة وإدارة الدولة ، حيث أصبحت هذه الانتخابات عاملا حاسما في اضفاء الطابع الديمقراطي على الحياة الاجتماعية .

غير أن الامبريالية العالمية ، والهيمنة الصينية والقوى الرجعية في المنطقة لجأت منذ الايام الاولى لإنتصار الثورة الى شن الهجمات الوحشية ضد بلدنا عن طريق باكستان وإيران . وأحال النظام العسكري في باكستان منطقتي باشتون وبالوش الى ترسانة أسلحة ومركزين لتدريب قطاع الطرق .

واليوم ، وبمساعدة النظام العسكري في باكستان ومخططات الإمبريالية المالمية من أجل سفك الدماء الافغانية ، يوجد على أرض باكستان ١٢٠ مركزا لتدريب قطاع الطرق الافغان المناهضين للثورة . ويقوم مدربون أمريكيون وصينيون وباكستانيون ومدربون من بلدان أخرى بتدريب القتل المحترفين في هذه المراكز . وقد وضعت دولة باكستان الرجعية أراضي قبائل الباشتون ، ضد إرادة هذه القبائل ، تحت تصرف مناهضي الثورة الافغان الذين يتلقون الدعم من الامبريالية وقوى الهيمنة ومن الرجعية العربية . وهي حقيقة تعلمونها سعادتكم كل العلم . لقد ظلت قبائل الباشتون على مدار التاريخ هي الحري الحقيقي لامتقلال أفغانستان ووحدته . ونهضت على الدوام بدورها الصانع للمصير من أجل تمييز سلم المنطقة بوجودها في طليعة الدفاع .

إن نظام باكستان العسكري ، مُرَوِّج الحروب ، ينفذ خطته العدوانية النابذة من المخططات التوسعية للإمبريالية في المنطقة والعالم ، وهي الخطط التي يشنها ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية والهند المحبة للسلم ، وكلتاها دولتان نشطتان في حركة عدم الانحياز .

إن قبائل الباشتون التي هزمت البريطانيين من قبل ، ستحيط اليوم أيضا الخطط التوسعية للولايات المتحدة الامريكية والصين والخطط الشيطانية والخطرة للرجعية العربية ، وللنظامين الرجعيين في باكستان وإيران .

إن جمهورية أفغانستان الديمقراطية وهي تعبير عن ارادة الشعب الافغاني قامت ، بغية إيجاد الاستقرار وتعزيز السلم في المنطقة ، ونشره في ربوع البلد ، بطرح طرق موضوعية وواقعية لحل المشاكل عن طريق التفاوض في المقترحات التي قدمتها في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ الى باكستان وإيران .

إن جمهورية أفغانستان الديمقراطية على استعداد للدخول في المفاوضات . كما ان الهيئة الدولية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ، التي يعترف بها زهاء المائة بلد ، آخذة في التزايد . إننا نعلق آمالا كبيرة على النتائج التي ستسفر عنها الجولة السادسة لمحادثات جنيف .

إن شعب أفغانستان يمي وعيا كاملا ، يا سعادة الامين العام للأمم المتحدة أنكم قمتم بدور متميز في التمهيد لاجراء المفاوضات ، غير أن قوى الإمبريالية وقوى الهيمنة تهب زعماء عصايات الثورة المضادة ملايين الدولارات لرشوة اللاجئيين الأفغان ليقاتلوا شعبهم الذين ينتمون اليه .

إن جنرالات باكستان يلتمسون تأكيد وجودهم بمواصلة الحرب الدموية ، ويخرقون جميع قواعد القانون الدولي للحصول على الدولارات والجنهيات والأسلحة . واليوم تدرك قبائل الباشتون إدراكا تاما العواقب الوخيمة لسياسة تجارة الحروب التي يمارسها النظام العسكري في باكستان ، وسوف تكافح بكل عزميتها لمنع تحويل أراضيها إلى ميدان قتال .

ولن يسمح الباشتون والبالوش بوجود قطاع الطرق والقتلة على أراضيهم .

إن سعادتكم تدركون تماما ما يجري فيما يسمى بمخيمات اللاجئيين على حدود باكستان وإيران . حيث يحتفظ في المخيمات تحت تهديد الحراب بعدد كبير من اللاجئيين . وبينما يحاول هؤلاء المخدوعون العودة إلى أحضان الوطن الأم استفادة من قرار العفو الذي أصدرته اللجنة التنفيذية الدائمة للمجلس الثوري في جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، فإن الانظمة الرجعية وزعماء العصايات يمنعونهم بقوة السلاح من العودة .

وهناك دلائل كثيرة لإثبات هذه الحقيقة .

إن الاعمال التي تقوم بها باكستان وإيران باسم اللاجئيين الأفغانيين المخدوعين تخالف كل القواعد الانسانية . فلا ينبغي لأى قوة شريرة أن تمنع اللاجئيين من العودة إلى أرض آبائهم التي تنتظرهم .

إن قبائل الباشتون تنشُد السلم والامن في مناطقها ، وتؤيد بكل عزم وبشكل مطلق السياسات السلمية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية .

نحن ، قبائل الباشتون الحدودية ، تحت قيادة بابراك كارمال ، رئيس المجلس الثوري في جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، هذا الابن البار للشعب وبطل الكفاح السياسي ، نعلن مرة أخرى من خلالكم لجميع شعوب العالم أن الامبريالية وقوى الهيمنة

والقوى الرجعية في المنطقة تعرّض قبائلنا لخطر جسيم . إن قبائل الباشتون في كفاها
المقدس انما تستند الى ميثاق الأمم المتحدة - وترمق باحترام عميق أنشطتكم الانسانية
والنبيلة من أجل تعزيز السلم والأمن في العالم .

ونود أن ننقل الى ممثلي البلدان الاعضاء في هذه المنظمة الدولية نداء الحقيقة
والعدالة الذي يطلقه المجلس الاعلى لقبائل جمهورية أفغانستان الديمقراطية . وأن
نتوجه اليك بالشكر على مساعكم من أجل تعزيز السلم والأمن في منطقتنا ، وفي غيرها
من مناطق العالم .

ونحن معك في الكفاح من أجل تحقيق هذا الهدف .

الممثلون لدى المجلس
الاعلى لقبائل
